

المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مفاتيح العلم بتمرة 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلاة والسلام على لعبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى اله وصحبه اولي الفضل الرجوع. اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثالث من برنامج مفاتيح العلم. في سنته الرابعة سبع وثلاثين - [00:00:00](#)

مئة الف وثمان وثلاثين واربع مئة والف. بمدينته السابعة مدينة تمرة. وهو كتاب وبعينا في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف شهرة بالاربعين النووية. للعلامة يحيى ابن شرف النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. نعم - [00:00:40](#)
الحمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والسماعين وجميع المسلمين. قال العلامة يحيى بن - [00:01:10](#)

النووي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارض مدبر طلائق اجمعين باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين. لهدايتهم وبيان شرائع الدين دلائل القطعية وواضحات البراهين. احمده على جميع نعمه. واسأله المزيد من فضله وكرمه. واشهد ان - [00:01:30](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الغفار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله هو حبيبه وخليله افضل المخلوقين. المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على وبالسنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين. المقصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين. صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:00](#)

وعلى سائر النبيين والمرسلين والكل وسائر الصالحين اما بعد فقد رويانا عن علي بن ابي طالب عبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري - [00:02:30](#)
رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرات بروايات متنوعة ان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله. بعثه الله يوم القيامة في زمرة - [00:02:50](#)

والعلماء وفي رواية بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود قيل له دخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر - [00:03:10](#)

في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه. وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ماذا لا يقصى من المصنفات فاؤل من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن - [00:03:30](#)
سفيان النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني والحاكم ابو نعيم وابو عبدالرحمن السلمي وابو عبدالرحمن السلمي وابو سعد الماليني وابو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد الانصاري - [00:03:50](#)

ابو بكر البيهقي وخالقه لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين. وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء هؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ومع هذا فليس اعتمادي -

[00:04:10](#)

على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم

نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداهها كما سمعها. ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعض - [00:04:30](#)
في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد. وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب. وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن
قاصديها وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة -

[00:04:50](#)

من قواعد الدين وقد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم في هذه الاربعين ان تكون
صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظ - [00:05:10](#)
ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما
اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن - [00:05:30](#)
وعلى الله الكريم اعتمادى واليه تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة. ابتدأ صنفوا رحمه الله كتابه بالبسملة.

ثم ثنى بالحمدلة. ثم ثلث بالشهادتين الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:05:50](#)

اله وكل ذلك من الاداب المستحسنة في اداب التصنيف اتفاقا قوله المخصوص بجوامع الكلم تلويح بما يريد التصنيف فيه من ان
المذكور في هذا الكتاب من جملة جوامع الكلم. والجامع من الكلم - [00:06:20](#)

هو ما قل لفظوه وعظم معناه. فيجمع في اللفظ القليل المعنى الجليل وجوامع الكلم التي اوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان
احدهما القرآن الكريم والآخر ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم ما صدق عليه - [00:06:50](#)

الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم من قلة لفظه وجلالة معناه كالا حاديث المذكورة في هذا الكتاب. ثم ذكر المصنف
الحديث الذي اعتمده المصنفون في الاربعينيات. مما ورد في فضل حفظ - [00:07:30](#)

اربعين حديثا من رواية علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل الى اخر المعدودين من الصحابة رضي الله عنهم من
طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ - [00:08:05](#)

وعلى امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء في رواية بعثه الله فقيها عالما الى اخر الالفاظ
التي ذكرها. ثم قال بعد ذكرها واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه. فهو لا يصح عن - [00:08:25](#)

صلى الله عليه وسلم لكنه مطابق لما عمد اليه من عمد من المحدثين فصنفوا الاربعينيات وقد ذكر جماعة منهم اقدمهم عبدالله بن
المبارك. ثم محمد بن اسلمة الطوسي العالم ثم الحسن بن سفيان النسوي الى اخر المعدودين في كلامه حتى قال وخلائق لا يحصون

من - [00:08:55](#)

المتقدمين والمتأخرين. فالتصنيف في الاربعينيات قديما وحديثا من اوسع اودية في الحديث ثم ذكر رحمه الله انه قصد جمع اربعين
حديثا والحامل له على جمعها امران. والحامل له على جمعها امران - [00:09:25](#)

احدهما الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام. الاقتداء بمن من الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام والآخر بذل الجهد. في بث
العلم وتبليغه. بذل الجهد في بث العلم وتبليغه. لقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب - [00:09:55](#)

متفق عليه من حديث ابي بكرة رضي الله عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاذن كما سمعها. رواه
ابو داود والترمذي من حديث زيد ابن ثابت واسناده صحيح - [00:10:31](#)

واشار في اثناء ذكره الداعي له للتصنيف في الاربعين مما حملة على ذلك ان العلماء متفقون على جواز العمل بالحديث الضعيف في
فضائل الاعمال. اعلاما بان من بنى عمله على الحديث المتقدم فمورده انه في فضائل الاعمال. والعمل بالحديث - [00:10:52](#)

في فضائل الاعمال جائز على ما ذكر. وفي حكايته التي ذكر نظر من وجهين احدهما عدم صحة دعوى الاجماع فان المخالف فيه
شهير كثير. من اشهرهم مسلم ابن الحجاج صاحب - [00:11:22](#)

فانه بين في مقدمته ان الصحيح فيه غنية عن الضعيف في ابواب الدين كلها. ومن من جملتها فضائل الاعمال. فلا تصلح حكايته
اجماعا ويشبه ان يكون حكاية عن قول جمهور اهل العلم وهو الذي اقتصر عليه المصنف في كتاب الازكار. والآخر - [00:11:49](#)

انه لا يسلم بجواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال مطلقا ما لم يكن مبنيا على اصل وثيق. من حديث صحيح في معناه او قول صحابي او موافقة اجماع ثم ذكر المصنف شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور - [00:12:19](#)

اولها انه يجمع احاديث في ابواب الدين كلها. انه يجمع احاديث في ابو اه بالدين كلها. من الاصول والفروع. وقد قارب رحمه الله فجمع عمود السنة النبوية من الاحاديث وترك شيئا للمتعقب - [00:12:59](#)

فتعقبه الطوفي في شرح الاربعين فذكر حديث الفرائض ثم تعقبه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم فبلغها خمسين حديثا. وثانيها ان عدة تلك الاحاديث اربعون حديثا وهي كذلك بالغاء الكسر. فاحاديث هذا الكتاب باعتبار - [00:13:34](#)

التراجم اثنان واربعون حديثا وباعتبار التفصيل ثلاثة واربعون حديثا. فان الترجمة السابعة والعشرين فيها حديثان احدهما عن النواصي ابن سمعان. والآخر عوابة ابن معبد رضي الله عنهما. وثالثها ان كل - [00:14:13](#)

حديث من هذه الاحاديث قاعدة عظيمة من قواعد الدين. وصف تعظيم له بانه مدار الاسلام او نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ورابعها انه التزم ان تكون تلك الاحاديث صحيحة. ومراده بالصحة - [00:14:50](#)

القبول فيندرج فيها الحسد. ومراده بالصحة القبول فيندرج فيها الحسن حكمه على جملة من الاحاديث انها احاديث حسنة لا يخالف ما ذكره هنا من انها تكون صحيحة لان الحسن يشارك الصحيح في القبول ويشملها اسم الصحيح - [00:15:20](#)

وقد خلق المصنف في اشياء مما ذكره من الاحاديث على ما ستعلمه في مواضعه من بيان والايضاح. وخامسها ان معظم تلك الاحاديث في صحيح البخاري ومسلم وجملة ما فيه من احاديثهما اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا - [00:15:50](#)

وجملة ما فيها من احاديثهما اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا سادسها انه يذكر تلك الاحاديث محذوفة الاسانيد وعلله بقوله ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها. فان المراد اصلا بالحفظ هو اللفظ النبوي. فهو الحقيق بجمع الهمة عليه ولا سيما في الاعصار المتأخرة - [00:16:20](#)

وسابعها انه يتبع تلك الاحاديث باب في ضبط خفي الفاظها على معرفة كيفية النطق بها. يعين على معرفة كيفية النطق بها. وهذا من اهم المهمات فان النبي صلى الله عليه وسلم افصح الخلق والادب معه - [00:17:00](#)

تحري نقل الفاظه كما قالها ثم ختم مقدمته بالحث على معرفة كيفية النطق بها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات انتهك - [00:17:30](#)

كلامه ففي تلك الاحاديث من انواع المعارف والعلوم ما هو من المهمات وفيها من ابواب الخير ما يجمع انواع الطاعات. فهي مفتاح السنة النبوية فمن اراد ان يبتدئ بحفظ السنة او يتفهم معانيها فلا ينبغي ان يعدل عن هذه - [00:17:59](#)

من اربعين الى غيرها. نعم. الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته - [00:18:29](#)

الى الله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأته ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن برزبة البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج - [00:18:49](#)

مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحيهما الذين هما اصح الكتب المصنفة. هذا حديث رواه البخاري ومسلم. فهو من المتفق عليه. واللفظ المذكور مركب من رواياتهما فهو ليس عندهما بهذا السياق المتصل. واشبه - [00:19:09](#)

شيء انه قريب من احد الفاظ البخاري. وقوله انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جملتان تشتملان على اصلين احدهما ان الاعمال منافية بنيات اصحابها ان الاعمال منافية بنيات اصحابها. والآخر ان حظ العامل من عمله - [00:19:39](#)

على قدر نيته ان حظ العامل من عمله على قدر نيته. والنية شرعا ارادة القلب العمل تقربا الى الله. ارادة القلب العمل تقربا الى الله اه فهي ارادة قلبية محلها القلب. يحمل - [00:20:19](#)

عليها طلب التقرب الى الله سبحانه وتعالى ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذين الاصلين ضرب مثلا بذكر امل اثرت فيه النية. فان المقال يتضح بالمثال. فذكر هجرة من هاجر الى الله ورسوله. وهجرة من هاجر الى دنيا - [00:20:49](#)

لا يصيبها او امرأة ينكحها. فالعالمان يشتركان في العمل وهو الهجرة ويفترقان في ايش؟ نيتها فالاول نيته من الهجرة الهجرة الى الله
ورسوله والثاني نيته من الهجرة الهجرة الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها. فاما المهاجر الى الله ورسوله - [00:21:29](#)
انه ينال الاجر وذكر جزاؤه بمثل عمله تحقيقا لوقوعه. فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العمل في قوله فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله ثم ذكر الجزاء في قوله فهجرته الى الله - [00:21:59](#)

ورسوله تحقيقا لوقوع الاجر والثواب. فتقدير الكلام فمن كانت هجرته الى الله رسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله ثوبا
واجرا. واما المهاجر الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فان جزاءه ذكر مبهما على وجه الاهمال - [00:22:26](#)
الثقيلة فهجرته الى ما هاجر اليه. تحقيرا لنيته التي نوى فيها ما نوى من انه لا يرجع بما يحمد من الاجر. فيكون الاول تاجرا ويكون
الثاني نكحا واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثل بالهجرة دون غيرها - [00:22:56](#)
من الاعمال لماذا؟ يعني لماذا ما قال الصلاة؟ لماذا ما قال الصيام؟ ما قال الحج. اختار الهجرة نعم كان فيها مفارقة اه نعم انت الاخ
الي وراك احسنت لان الهجرة عمل لا تعرفه العرب قبل الاسلام. فان العربي ابي لا يخرج عن - [00:23:26](#)
الا مغلوبا عليها بعدو او طالبا للربيع. فاذا فرغ منه رجع الى ارضه فلتجدد هذا العمل وشدته على نفوس الناس ضرب النبي صلى الله
عليه وسلم المثل به تعظيما لاجل من هاجر الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا
قال - [00:24:09](#)

اينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه
اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع - [00:24:39](#)
كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه - [00:24:59](#)
سبيلا. قال صدقت فاجبنا له يسأله ويصدق. قال فاخبرني عن الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن
بالقدر خبره وشره. قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد - [00:25:19](#)
الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها.
قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولن - [00:25:39](#)
في البنيان قال ثم انطلق فلبست مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم.
رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده - [00:25:59](#)

البخاري فهو من افراده عنه. وليس عنده في النسخ التي انتهت اليها قوله جلوس فلفظه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديث وقوله فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه اي اسند - [00:26:19](#)
داخل ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم. ورد هذا في حديث ابي ذر
لغفار وابي هريرة فردوس رضي الله عنهما مقرونين عند النسائي. كيف صفته؟ على هذا الذي ذكرناه - [00:26:49](#)
في صفة التشهد يعني كيف نصوص الشهر؟ يعني يكون النبي صلى الله عليه وسلم جالس هكذا الرجل جالس هكذا وقد اسجد ركبتيه
للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني يدي الرجل - [00:27:19](#)

على فخذه هو اذا ما تكون صفة التشهد فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تكون يدك كيف؟ تكون كذا يعني على فخذي النبي صلى
الله عليه وسلم هكذا يعني جعلهما على فخذين النبي صلى الله عليه وسلم لا فخذي نفسه - [00:27:37](#)
واضح؟ طيب لماذا فعل هذا لماذا فعلا هذا ايش لان لا يعرف وهل هذا من عادة الاعراب ها لأ احسنت وفعل ذلك لبيان شدة
حاجته الى جواب ما يسأل عنه. وفعل ذلك لبيان شدة - [00:27:54](#)

حاجته لجواب ما يسأل عنه. فان العرب اذا عظم ابتغاؤهم شيئا من احد انطرحوا عليه. فان العرب اذا عظم ابتغاؤهم شيئا من احد
انطرحوا عليه. والقاء اليدين من هذا الجنس. والقاء اليدين من هذا الجنس - [00:28:37](#)

يعني بعبارة واضحة طالبك بشدة هذا معناها فعل هذا ان يطالبك بشدة هذا الى يومنا هذا العرب عندهم هذا واحيانا قد يلقون عليه شماغ ونحو ذلك هذا اللي بين شدة الحاجة الى جواب سؤال - [00:28:57](#)

وقوله يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله. الحديث فيه بيان حقيقة الاسلام واركانه في الحديث الثالث باذن الله. وقوله قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته. الحديث فيه - [00:29:17](#)

بيان حقيقة الايمان واركانه. فالايمان في الشرع له معنيين احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى ايمانا. وحقيقته شرعا التصديق الجازم والباطن. التصديق - [00:29:47](#)

الجازم التصديق الجازم باطنا وظاهرا لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله تعبدا له الشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. والآخر خاص - [00:30:17](#)

وهو الاعتقادات الباطلة. والآخر الخاص وهو الاعتقادات الباطنة. فانها تسمى ايمانا. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او احدهما. واما اركان الايمان فهي ستة وهي المعبودة في الحديث ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:30:47](#)

وقوله فاخبرني عن الاسلام قال ان تعبد الله كأنك تراه الحديث. خبر عن حقيقة الاحسان مكانه والمراد بالاحسان هنا الاحسان مع الخالق. والمراد بالاحسان هنا الاحسان مع الخالق وله معنيان احدهما عام وهو - [00:31:17](#)

اتقان الباطن والظاهر لله. اتقان الباطن والظاهر لله. تعبدا له بالشرع المنزل تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة فيكون أسماء للدين كله. والآخر خاص. وهو - [00:31:47](#)

اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان او واما اركان الاحسان فانها اثنان. احدهما عبادة الله - [00:32:22](#)

والآخر فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة والمشاهدة هي استحضر العبد حال عمله انه يشاهد الله استحضر العبد حال عمله انه يشاهد الله والمراقبة استحضر العبد حال عمله ان الله يراقبه - [00:32:52](#)

فتسمى الاولى مشاهدة وتسمى الثانية مراقبة. ذكره ابو الفرج ابن رجب وهما مذكوران في الحديث. فقوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه هذا مقام المشاهدة. وقوله صلى الله عليه وسلم فان لم تكن تراه فانه يراك هذا مقام - [00:33:34](#)

المراقبة ثم سأله الرجل عن الساعة فاعتذر عن علمه بها بقوله ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ اي لا علم لي بها كعدم علمك بها فسأله عن امارتها اي علامتها الدالة عليها. فذكر له النبي - [00:34:06](#)

صلى الله عليه وسلم علامتين فالعلامة الاولى في قوله ان تلد الامة ربتها والامة هي الجارية المملوكة. والامة هي الجارية المملوكة. والربة طنة الرب وهو المالك والسيد والمصلح للشيء وهو المالك والسيد - [00:34:36](#)

اصلحو لي الشيء فتكون البنت المولودة مالكة للام الوالدة. فتكون البنت والدة فتكون البنت المولودة مالكة للام الوالدة. والعلامة الثانية في قوله وان ترى الحفاة العراة دعاء الشاة يتطاولون في البنيان - [00:35:06](#)

والحفاة هم الذين لا ينتعلون. والعراة هم الذين لا يسترون عوراتهم. والعالم هم الفقراء. والواصف المذكورة تدل على ضيق معاشهم وضعف حالهم ثم يؤول الامر الى ان يتطاولوا في البنيان ان يتفاخروا في - [00:35:51](#)

رفعه الى السماء علوا اي يتفاخر في رفعه الى السماء علوا باتساع الدنيا عليهم حتى يتنافسوا في رفع ما يبنون من الدور والقصور وسأله جبريل عن الساعة بعد ما سأله عما تقدم من الدين - [00:36:21](#)

لماذا يعني لماذا القسم الاول من الحديث في الدين والقسم الثاني في الساعة؟ ما المناسبة هاي الصف احسنت لان المذكور قبل هو في بيان الاعمال المطلوبة في الدنيا ببيان اعمال المطلوبة في الدنيا - [00:36:52](#)

فسأله عن الميعاد الذي يكون فيه جزاؤها. فسأله عن الميعاد الذي يكون فيه جزاؤها وهو الآخرة. فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما اخبره من علاماتها معتذرا عن معرفة ميعادها المؤقت - [00:37:27](#)

لها وقوله ثم انطلق فلبثت مليا اي وقتا طويلا. ووقع في رواية انه اخبره بعد ثلاث ثم قال له يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله

ورسوله اعلم. قال فانه جبريل - [00:37:47](#)

اتاكم يعلمكم دينكم. فالمذكور في الحديث كله من علم الدين. ولجلالة في هذا الحديث فانه يسمى ايش؟ ام السنة ذكره القرطبي في

شرح مسلم وغيره وام الشيب هو الذي يجمع ما تفرق من اصوله. فاذا هذا الحديث ترد - [00:38:15](#)

والسنة النبوية كلها كما ان القرآن كله يرد الى الفاتحة. سورة الفاتحة فهي ام القرآن نعم ثم قال رحمه الله الحديث الثالث عن ابي عن

ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:38:45](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة

وايتاء الزكاة وحج البيت والصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري - [00:39:05](#)

ايها مسلم فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري. وقوله بني الاسلام على خمس اي جعل الاسلام كالبناء. المرفوع على خمس دعائم

سميت اركان الاسلام. فالمعدود في هذا الحديث هو اركان الاسلام الخمسة. وما عداه من شرائع الاسلام فلا تكون ركنا - [00:39:25](#)

وما عداه من شرائع الاسلام فلا تكون ركنا. فشرائع الاسلام باعتبار الركنية نوعان. فشرائع الاسلام باعتبار الركنية نوعان احدهما شرائع

هي اركان للاسلام وهي هذه الخمس والآخر شرائع ليست اركاننا له. وهي بقية شرائع - [00:40:05](#)

الاسلام. بقية شرائع الاسلام. ويقع في كلام جماعة من العلماء وصفهم شيئا بانه الركن السادس. كقولهم في الجهاد هو الركن السادس.

او قولهم في الامر بالمعروف عن المنكر هو الركن السادس. معناه سورة الارقان ستة ام خمسة؟ ها؟ ستة. ستة - [00:40:38](#)

على قولهم بالرسول صلى الله عليه وسلم خمسة ما عدا ستة. ها اللهم صلي وسلم يعني شدة اهميته تعظيما له. والحامل على ذلك

تعظيم المذكور. حتى يبلغ كونه ركنا لا انه ركنا لا انه ركنا في نفسه. واركان الاسلام - [00:41:08](#)

فالركن الاول في قوله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فالشهادة التي هي ركن للاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد

ولمحمدا صلى الله عليه وسلم الرسالة الشهادة التي هي ركن هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمدا صلى الله عليه وسلم الرسالة. والركن

الثاني في قوله - [00:41:40](#)

الصلاة والصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة والركن الثالث في قوله وايتاء الزكاة. والزكاة

التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة - [00:42:10](#)

والركن الرابع في قوله وحج البيت. وحج البيت الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر.

والركن الخامس في قوله وصوم رمضان والصوم الذي هو ركن هو صوم رمضان هو صوم شهر رمضان - [00:42:40](#)

متى في كل سنة؟ في كل سنة سنة. فالمقادير المذكورة هي حدود الارقان الخمسة. فما زاد عنها فلا يكون من الركن وان كان واجبا.

هذه مسألة مهمة اما فالمقادير المذكورة هي حدود الارقان الخمسة. فما زاد عنها لا يكون من الركن ولو كان واجبا. فمثل - [00:43:10](#)

زكاة الفطر ما حكمها؟ واجب لكن هل هي من الزكاة التي هي ركن؟ الجواب لا. لان الايات والاحاديث في تعيين كونها في الاموال

الخمس المعينة. واما زكاة الفطر فهي زكاة نفس يعني زكاة بدن - [00:43:40](#)

نعم. ثم قال رحمه الله الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان احداكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقه مثل ذلك - [00:44:00](#)

ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يغسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكسب رزقه واجله عمله وشقي ام سعيد فوالذي لا اله

غيره ان احداكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينهم - [00:44:20](#)

وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احداكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا

ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري - [00:44:40](#)

ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. فهو من المتفق عليه. وسياقه الى لفظ اقرب وقوله ان احداكم يجمع خلقه في بطني امه

اربعين يوما اي حال كونه نطفة. بالتقاء ماء الرجل والمرأة - [00:45:00](#)

فيجمع خلقه في رحم امه نطفة اربعين يوما. وقوله ثم يكون علاقة مثل ذلك اي بعد كونه نطفة. والعلاقة هي القطعة من الدم الغليظ وقوله ثم يكون مضغة مثل ذلك اي بعد كونه علقة. والمضغة - [00:45:30](#)

هي القطعة الصغيرة من اللحم. بمنزلة ما يعضه الاكل وقوله ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات الحديث وقع عند البخاري في رواية له التصريح بان كتابة الكلمات الاربعة - [00:46:03](#)

متقدمة على نفس الروح. لان كتابة الكلمات الاربعة متقدمة على نفخ الروح. فتكتب تلك الكلمات ثم تنفخ فيه الروح. والمراد بكتابة هذه الكلمات الاربعة كتابة المقادير. فالمذكور فيهن هي اصول - [00:46:33](#)

مقادير المقدر على العبد. وكتابة المقادير في الرحم تقع مرتين احدهما في اول الاربعين الثانية بعد الاولى وهي واردة في حديث حذيفة الغفار رضي الله عنه عند مسلم والآخرى بعد الاربعين الثالثة - [00:47:03](#)

اي بعد مضي كم شهر؟ اربعة ولا ثلاثة؟ اربعة مئة وعشرين يوم اي بعد مضي اربعة اشهر وهي المذكورة في حديث ابن مسعود في صحيحين والقول بوقوع كتابة المقادير مرتين هو الذي تجتمع - [00:47:43](#)

به الدالة واختاره ابو عبد الله ابن القيم منتصرا له. في كتاب التبيان وفي كتاب الشفاء العليل وفي حاشيته على تهذيب سنن ابي داود. والداعي الى كتابة المقادير ما هو؟ لماذا تكتب المقادير مرتين - [00:48:13](#)

ما الجواب هذا ايش وتكرار كتابة المقادير تحقيق لنفوذ قدر الله وانه لا يتخلف تحقيق لنفوذ قدر الله وانه لا يتخلف. فان المكتوب اذا اعيدت كتابته قرا. فان اذا اعيدت كتابته قرا كاحدنا اذا عمد الى شيء فكتبه. ثم رجع بقلمه عليه مرة ثانية فان - [00:48:44](#)

الكتابة حينئذ تكون ابين واظهر واوضح. وقوله فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الحديث اي باعتبار ما يظهر للناس وقع التصريح بهذا في حديث سهل بن سعد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل - [00:49:26](#)

جنة فيما يظهر للناس. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار. الحديث فالجملتان المذكورتان في حديث ابن مسعود هذا محمولتان على المعنى المذكور في حديث سهل ابن سعد ان باعتبار ما يظهر للناس. فالذي يعمل فيما يظهر للناس بعمل اهل الجنة - [00:49:56](#)

يكون له فيما يخفى عن الناس عمل من عمل اهل النار. فيجره الى الموت على عمل اهل النار فيكون من اهلها. والآخر الذي يعمل فيما يظهر للناس بعمل اهل النار يكون له فيما - [00:50:26](#)

فعمل من اعمال اهل الجنة. فيغلب عليه فيموت عليه فيدخل الجنة فالاول له خسيصة اردته. والثاني له خسيصة رقتة. والخسيصة هي الفعل الدنيء. فالاول الذي يعمل في ظاهر امره بعمل اهل الجنة له خسيصة يخفيها اهلكته واوبقته - [00:50:46](#)

عمل بعمل اهل النار فمات على ذلك. وذلك الذي يعمل فيما يظهر للناس بعمل اهل النار له مع الله خسيصة يخفيها غلبت عليه تلك الخسيصة فمات عليها فكان من اهل الجنة. وهذا معنى قول سعيد ابن - [00:51:16](#)

جبير ان الرجل ليعمل الحسنة يدخل بها النار. وان الرجل ليعمل السيئة يدخل بها الجنة. وتفسير هذا ان عامل الحسنة عملها فبقيت بين عينيه يمن بها على الله. ويستعلي بها على خلق الله - [00:51:36](#)

فزجت في قفاه الى نار جهنم. وذاك الذي عمل السيئة بقيت بين عينيه. يخاف شررها وضررها وان يؤاخذ الله سبحانه وتعالى بها فيدخله النار فوقع في قلبه من الهيبة عظامي لله ما كان مبدأه فعل سيئته. ذكر هذا ابن تيمية الحفيد وغيره - [00:52:05](#)

ثم قال رحمه الله الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:52:35](#)

هو رد وقد علقها البخاري. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه باللفظ الاول. واما اللفظ الثاني فرواه مسلم وحده. وعلقه البخاري اي لم يسنده باسناده. ومثل هذا لا يقال فيه متفق عليه. فان المتفق - [00:52:55](#)

عليه له شرطان احدهما ان يخرج البخاري ومسلم معا. ان يخرج البخاري ومسلم معا. فلو رواه البخاري وحده فانه لا يكون متفقا

عليه. او رواه مسلم وحده فانه لا يكون متفقا عليه. والآخر - [00:53:25](#)

ان يكون عندهما عن صحابي واحد ان يكون عندهما عن صحابي واحد. فاذا كان عند البخاري عن صحابي وعند مسلم عن صحابي اخر فانه لا يكون متفقا عليه. ووراء هذين الشرطين شرط ثالث دقيق - [00:53:53](#)

وهو ان يكون مرويا عندهما بالاسناد. الموصول ان يكون مرويا عندهما بالاسناد الموصول فلو كان عند احدهما موصولا باسناد وعند الآخر معلقا فانه لا يسمى متفقا عليه والحديث المذكور فيه مسألتان عظيمتان المسألة - [00:54:23](#)

الاولى حقيقة البدعة شرعا. والمسألة الثانية حكم البدعة شرعا فاما المسألة الاولى وهي حقيقة البدعة شرعا فبينها النبي صلى الله عليه وسلم باربعة امور. اولها ان البدعة احداث في قوله من احدث فهي ابتداء شئ لم يكن - [00:54:53](#)

وثانيها ان ذلك الاحداث في الدين لقوله في امرنا هذا فلا تكون البدعة متعلقة بالاحداث في الدنيا. فلا تكون البدعة متعلقة بالاحداث بالدنيا وثالثها ان ذلك الاحداث في الدين ليس منه ان ذلك الاحداث بالدين ليس منه اي لا - [00:55:32](#)

ايرجع الى اصوله ولا يوافق مقاصده. اي لا يرجع الى اصوله ولا يوافق مقاصده ان المقصود منها التعبد وطلب قربى الى الله ان المقصود منها التعبد وطلب القربى الى الله. فهذا هو الموافق - [00:56:02](#)

دينا فهذا هو الموافق لجعلها ديننا فان الدين يجعل لعبادة الله وطلب زلفى اليه واما المسألة الثانية وهي حكم البدعة فذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فهو رد اي مردود غير مقبول. واللفظ الثاني الذي انفرد مسلم بروايته - [00:56:32](#)

موصولا وعلقه البخاري اعم من اللفظ الاول. فان اللفظ الاول يختص بدع المحدثات واما اللفظ الثاني ففيه التحذير من دع المحدثات والمنكرات الواقعة. ففيه التحذير من البدع المحدثات والمنكرات الواقعة فالعمل المذكور فيه نوعان - [00:57:02](#)

احدهما عمل وقع زيادة على شرعنا وهو البدع المحدثات. والآخر امل وقع مخالفا لشرعنا وهو ايش؟ المنكرات الواقعة. فالحديث سيف مصلحة على اهل البدع المحدثين وعلى اهل المنكرات الفاسقين. نعم - [00:57:42](#)

ثم قال رحمه الله الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من - [00:58:27](#)

الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة اذا - [00:58:47](#)

صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:59:07](#)

انواع الاحكام الشرعية الطلبية. فالاحكام الشرعية الطلبية نوعان احدهما احكام شرعية طلبية بينة. احكام شرعية ابية بينة فالحلال بين والحرام بين. كحل الماء وحرمة الربا كحل الماء وحرمة الربا. والآخر احكام شرعية طلبية مشتبهة - [00:59:27](#)

احكام شرعية طلبية مشتبهة والمشتبه من الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لا يدري معناه ولا تعلم دلالته ما لا يدري معناه ولا تعلم دلالته على الخلق حكمه للتباسه. فيغضض على الخلق حكمه للتباسه - [01:00:07](#)

والناس في الاحكام الشرعية الطلبية المشتبهة نوعان. والناس في الاحكام الشرعية الطلبية نوعان. في الاحكام الشرعية الطلبية المشتبهة نوعان احدهما من يعلم حقائقها فتكون بينة عنده. وهم مذكورون في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:00:46](#)

لا يعلمهن كثير من الناس. فلم ينفي العلم بها عن الناس كلهم. لكن نفاه عن كثير منهم فيكون كثير منهم يعلم حقائقها. والآخر من يشتبه عليه تلك الاحكام. فلا يدري حقائقها - [01:01:16](#)

وهؤلاء مأمورون بترك الشبهات. فيحرم عليهم الدخول فيها وهؤلاء مأمورون بترك الشبهات فيحرم عليهم الدخول فيها لامرين احدهما طلب براءة الدين والعرض. طلب براءة الدين والعرض. فمن حجز نفسه عن المشتبه - [01:01:45](#)

برئ دينه عند الله. وبرئ عرضه عند الناس والآخر صيانة النفس من الوقوع في الحرام. صيانة النفس من الوقوع في الحرام. فان الشبهات حجاب دون الحرام. فمن هتك حجاب الشبهات - [01:02:15](#)

قال في المحرمات فمن هتك حجاب الشبهات دخل في المحرمات. ومثل النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر بحال الراعي. الذي يرى دوابه حول الحمى يوشك ان يركع فيه. والحمى اسم لما تحميه الملوك من الارض. لمصلحة خاصة - [01:02:45](#)

او عامة فان من قصد هذا الحمى يرى حوله يوشك ان تدخل ثوابه عند غفلة منه او عمد الى ذلك الحمى. فيؤاخذ بذلك ويعاقب عليه فكذاك هي المحرمات. فان الله جعلها حمى. كما قال صلى الله عليه وسلم الا - [01:03:15](#)

وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. فالمحرمات قد حماها الله عز وجل منع الخلق من الوقوع فيها فهي بمنزلة الحمى الممنوع عنهم ومن قرب من هذا الحمى بالوقوع في الشبهات اوشك ان يقع في المحرمات - [01:03:45](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسد الجسد فسد الجسد كله الا وهي القلب تنبيهها الى ان مدار تحرز والتحري في الحلال البين والحرام - [01:04:15](#)

البين وما اشتبه مرده الى صلاح القلب وفساده. فمن صلح قلبه تحرى الحلال بين والحرام البين. وتحرز من المشتبهات. ومن فسد قلبه رأى على الحرام البين وتلطخ بالشبهات التي توقعه فيما عظم من المحرمات - [01:04:35](#)

ففيه خبر بان مدار الصلاح والفساد على القلب. لان غيره تابعون له قال ابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية القلب ملك البدن والاعضاء جنوده فاذا طاب الملك خطابة جنوده واذا خبث الملك خبث جنوده. انتهى كلامه. ويروى معناه عن ابي هريرة موقوفا من كلامه - [01:05:05](#)

الضعيف عند ابي يعقبة في شعب الايمان. فالقلب للبدن بمنزلة الملك للجند. فاذا طاب الملك طاب الجنود حوله له واذا خبث الملك خبث الجنود معه فاذا صار القلب طيبا كانت الاعمال طيبة واذا كان القلب - [01:05:35](#)

خبثا صارت الاعمال خبيثة. نعم. ثم قال رحمه الله الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه - [01:05:55](#)

به ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون فهو من افراذه عنه. وقوله الدين النصيحة اي مرجع الدين كله الى النصيحة فالنصيحة جماع الدين. وحقيقة النصيحة شرعا - [01:06:15](#)

ايام الناصح بما للمنصوح من حق. قيام ناصح بما للمنصوح من حق. فكل ما ثبت كونه حقا لاحد كان قيام غيره له به من جملة نصيحته وعد النبي صلى الله عليه وسلم من النصيحة النصيحة لله ولكتابه ولرسوله - [01:06:45](#)

ولائمة المسلمين وعامتهم. والنصيحة لما ذكر في الحديث نوعان نصيحة لما ذكر في الحديث نوعان احدهما نصيحة منفعتها للناصح دون المنصوح. وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [01:07:15](#)

والاخر نصيحة منفعتها للناصح والمنصوح معا. نصيحة منفعتها للناصح والمنصوح معا وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. فما كان من النوع الاول ترجع المنفعة على الناصح البازل للنصح. فمن - [01:07:45](#)

لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم انتفع هو ما نصحه واما الله وكتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم فلهم من الكمالات ما هم مستغنون به عن نصح الناصحين. واما من - [01:08:15](#)

نصح لائمة المسلمين وعامتهم فان منفعة النصيحة ترجع عليه هو وعلى من بذل لهم النصيحة من ائمة المسلمين اي المتولين فيهم وعامتهم. نعم. ثم قال رحمه الله الحديث الثامن عن عبد الله - [01:08:35](#)

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الى الله وان محمدا رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - [01:08:55](#)

الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. وفي الحديث بيان ما يعصم الدم والمال. في قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى - [01:09:15](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة وهؤلاء المذكورات تثبت بهن عصمة الحال فان عصمة الاسلام نوعان احدهما عصمة الحال وتثبت بالشهادتين. فمن اتى بالشهادتين - [01:09:45](#)

ثبتت له عصمة دمه وماله. والآخر عصمة المآل. وبها تبقى العصمة التي ثبتت له ابتداء بالشهادتين. وبها تبقى العصمة التي ثبتت له ابتداء الشهادتين بان يأتي بحقوقهما اللازمة لهما فاذا قال الكافر اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:10:26](#) ثبتت له عصمة دمه وماله. لكن دوام هذه العصمة وبقاؤها مشروط باتيان بحقوق الشهادتين. فاذا لم يأتي بحقوقهما لم تبقى له تلك العصمة فلو ان احدا شهر عليه السيف فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كف عنه السيف وصار - [01:11:06](#) ايش؟ مسلما معصوما الدم والمال. فاذا وجد منه بعد ذلك انه لا زال يعبد صنما كان يعبد من قبل. وقال انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن - [01:11:36](#) اذى معبودي مع الله فهل تبقى له العصمة ام لا تبقى؟ فان العصمة لا تبقى وتنتفي عنه و لا يكون محفوظ الدم والمال. وقوله الا بحق الاسلام اي لا تزول عنه - [01:11:56](#) تلك العصمة الا بما ثبت بطريق الشرع. اي لا تزول عنهم تلك العصمة الا بما ثبت بطريق الشرع. وهو نوعان. احدهما فعل ما يبيح دمه او ماله من المحرمات. فعل ما يبيح دمه او ما له من المحرمات - [01:12:16](#) والآخر ترك ما يبيح دمه او ما له من الواجبات. ترك ما يبيح دمه او ماله من الواجبات يعني تارة قد يفعل محرم فيستباح دمه او يستباح ماله فمثلا لو ان احدا عدا على سيارة احد وكسر زجاجة. هذا فعل محرم. لان دم لان مال المسلم ايش - [01:12:45](#) محفوظ حرام على المسلم الا بحق الشرع. فحينئذ هل يؤخذ من ماله قدر ما افسد ام لا يؤخذ؟ يؤخذ ولو قهرا. لانه فعل ما يبيح ذلك المال وكذا لو فعل ما يبيح الدم. وكذلك لو ترك واجبا من الواجبات فانه - [01:13:14](#) دمه وماله بحسب ما ثبت بطريق الشرع. فمثلا من امتنع من الزكاة هل يؤخذ من ماله ام لا يؤخذ يؤخذ بقدر الزكاة لان الزكاة واجبة عليه وقد ترك ما يبيح ما له وهو الزكاة - [01:13:43](#) وعند الحنابلة ان يؤخذ ايضا شطر ما له تعزيرا له. نعم. ثم قال رحمه الله الحديث التاسع عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه - [01:14:03](#) اغتتموه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. وفي - [01:14:23](#) فيه بيان الواجب علينا في النهي والامر. فالواجب علينا في الامر والنهي شيان احدهما الواجب علينا في النهي وهو الاجتناب. احدهما الواجب علينا في النهي والاجتناب والاجتناب ترك مواقف الحرام مع مباحة اسبابه. والاجتناب ترك - [01:14:43](#) وقعت الحرام مع مباحة اسبابه. فهو نهى عن المقصد والوسيلة. وهو نهى عن المقصد والوسيلة والآخر الواجب علينا في الامر. وهو ان نأتي منه ما استطعنا وهو ان نأتي منه ما استطعنا. فيأتي العبد بما وجب عليه بقدر - [01:15:13](#) بما يستطيع. فان عجز عنه سقط لعدم القدرة عليه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فانما اهلك الذين من قبلكم اي اهل الكتاب كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. وذكر هذه الجملة بعد الجملتين المتقدمتين - [01:15:43](#) لبيان ان مما يضعف به العبد عما وجب عليه في الامر والنهي كثرة المسائل والاختلاف ان مما يضعف به العبد عما امر به في النهي والامر كثرة المسائل والاختلاف فاذا نزع العبد من نفسه كثرة ايراد السؤالات على الاحكام الشرعية - [01:16:13](#) وقل اختلافه على من يدل على حكم الشرع فيها تيسر له القيام بما امر به في النهي والامر. واذا كثر ذلك منه شق عليه فعل الأمور به في الامر والنهي. نعم. ثم قال رحمه الله الحديث العاشر عن ابي هريرة - [01:16:43](#) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امرني المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها - [01:17:13](#) الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى سماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام - [01:17:33](#) فاني يستجاب لذلك؟ رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وقوله ان الله تعالى طيب اي

متصف بالطيب. اي متصف بالطيب. وهو الطهارة والزكاة والنماء - [01:17:53](#)

وقوله لا يقبل الا طيبا اي لا يقبل مما يفعله الناس الا ما كان طيبا. والطيب من الافعال ما جمع امرين احدهما الاخلاص لله والاخر

الاتباع لرسول الله صلى الله عليه - [01:18:23](#)

سلم وقوله وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين ذكر هذه الجملة لتعظيم المأمور به. ذكر هذه الجملة بتعظيم المأمور به. انه مما

امر به المؤمنون وساداتهم من الانبياء المرسلين - [01:18:53](#)

مما امر به المؤمنون وساداتهم من الانبياء المرسلين. والمأمور به في الايتين شيان والمأمور به في الايتين شيان. احدهما الاكل من

الطيبات والاخر العمل بالصالحات. الاكل من الطيبات والاخر العمل - [01:19:23](#)

للسالحات وقرن بينهما لما بينهما من الملازمة وقرن بينهما لما بينهما من الملازمة والملازمة. فمن طاب اكله صلح عمله.

ومن فسد اكله ساء عمله فالاكل الطيب من حلال يغري صاحبه بالعمل الصالح. والاكل الخبيث من حرام يغري صاحبه - [01:19:53](#)

بالعمل الفاسد. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اربعة من موجبات استجابة الدعاء مقابلة باربع ان ثم ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم اربعا من موجباته الاستجابة للدعاء مقابلة باربع - [01:20:33](#)

مقابلة باربعة من موانعه. وهذا من ابغ الكلام بيانا في المقابلة في المبنى والمعنى. فمقتضيات اجابة الدعاء اربعة اولها السفر. وذكر

كونه طويلا. مع ان قصر ان السفر ولو قصر من اسباب استجابة الدعاء - [01:21:03](#)

الاستحقاق اجابته بدعائه. لبيان استحقاق اجابته في دعائه وثانيها مد اليدين الى السماء. وثالثها التوسل الى الله باسم الرب. التوسل

الى الله باسم الرب. ورابعها اللاحاح عليه بالدعاء اللاحاح عليه بالدعاء. المستفاد من تكرار قوله - [01:21:43](#)

يا ربي يا رب المستفاد من تكرار قوله يا ربي يا رب. واما موانع اجابة الدعاء فهي اربعة ايضا اولها المطعم الحرام. وثانيها ايش

المشرب الحرام وثالثها الملبس الحرام ورابعها - [01:22:23](#)

ايش؟ الغذاء الحرام. طيب ما الفرق بين الغذاء والاكل والشرب؟ ما الفرق وبين الغذاء والاكل والشرب. نعم الغذاء ايش دخول

المضغة الغذاء دخول ايش؟ طول الامد يعني اكل وشرب. يعني ياكل ويشرب من احرام اليوم وغدا وبعد غد وبعد عشر سنين. اكل

وشرب - [01:22:53](#)

تفضل يا دكتور ايه نداء الروح طيب والمطعم ما يكون غذاء للروح الطعام والشراب ما يكون غذاء للروح. ها؟ في الصحيح النبي

صلى الله عليه وسلم لما ذكر الوصال قال فاني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. يعني بالمعارف الايمانية التي تغذي روحه. فتسمى

طعاما وشرابا ايضا - [01:23:44](#)

ما الجواب؟ نعم. ها؟ كيف؟ احسنت والجواب ان الغذاء اسم لكل ما به نماء البدن وقوامه. ان الغذاء اسم لكل ما به دماء البدن

وقوامه. فمثلا النوم يعد غذاء لكن ليس اكلا ولا شرابا. لان الانسان لو ما نام وش يصير له؟ يمرض وربما مات - [01:24:15](#)

لذلك عند الدارمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا السهر جهد ومشقة. ان هذا السهر جهد ومشقة. يعني يجهد الانسان

ويشق عليه. يقول السهر وعدم النوم. ايضا الدواء ينمو به - [01:24:56](#)

اذا البدن ويقوى لكنه ليس اكلا ولا شرابا. وقوله فاني يستجاب لذلك اي ايش معناها؟ ها يا فيصل؟ احسنت. اي يبعد حصول اجابة

دعاء اي يبعد اصول اجابة دعائه. لا انه يمتنع. لا انه يمتنع. لان الله - [01:25:16](#)

يجري في حكمته انه يجيب دعاء الكافر. لان الله في حكمته لان الله يجزي بحكمته انه اجيب دعاء الكافر كما جاء في مواضع من

القرآن. فالمسلم العاصي اولى باجابة دعائه. لكن قوله صلى - [01:25:46](#)

الله عليه وسلم فاني يستجاب لذلك؟ تحذير من هذه الحال لانه يبعد معها ان يجاب الدعاء ويستلزم ذلك ان من فارقتها فانه يقرب ان

يستجاب له دعاؤه. فمن كان مطعمه - [01:26:06](#)

حلالا ومشربه حلالا وملبسه حلالا. وغذي بالحلال فهو ارجى ان يكون دعاؤه مستجابا. واذا بصرت باحوال من نسب الى اجابة الدعاء

وجدت ان من اعظم خصال من اتصف بهذا حرصه على الحلال في اكله وشربه - [01:26:26](#)

وملبسه وتغذيته. وهذا امر يشق ولا سيما في الازمنة المتأخرة فجهاد النفس فيه من اعظم ابواب الجهاد في احراز هذه المرتبة العالية فمن احرز هذه المرتبة العالية من طيب مطعمه ومشربه وملبسه وغذائه رجي ان يكون مستجاب - [01:26:56](#)

ابى الدعوة. نعم. ثم قال رحمه الله الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:26](#)

دع ما دع ما يريبك الى ما لا يريبك. رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن هذا الحديث رواه الترمذي والنسائي. وقال الترمذي حديث حسن صحيح وزاد الترمذي بالكذب ريبة والصدق - [01:27:46](#)

فالكذب ريبة والصدق اطمأنينة. واسناده صحيح وفيه الامر بترك الامر المريب الى ما لا يريد وفيه الامر بترك الامر المريب الى ما لا يريب. والمريب هو ما ولد في النفس الريب والمريب هو ما ولد في النفس الريب. فاذا خلت النفس - [01:28:16](#)

من الريب لم يكن مريباً. والريب هو ايش الشك ما دام قلتوا الشك اجل نخالفكم على طول هو قلق النفس واضطرابها. والريب هو قلق النفس واضطراب هذا ذكره جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم وحفيده بالترمذي - [01:28:56](#)

ابو الفرج ابن رجب. فالريب قدر زائد عن الشك. ومن فسر به بالشك فسر به باعتبار مبتدأه فان اصل الشك هو التداخل. فاذا تمكن ودخل صار الريب قلقاً واضطراباً. فحقيقة الريب وجود قلق واضطراب لا مجرد شك. فهو شك وزيادة. انتم تعرفون الروب - [01:29:25](#)

بصفته يضطرب. يضطرب. هذا العرب في كلامها الى اليوم تجده مبني على اصولها في اللغة فكلمة الريب ليست الشك ولذلك ان الان في خياطة النساء هناك مرتبة يسمونها النساء والخياطين التابعون - [01:29:55](#)

لهن ايش؟ مرتبة شك شك الثوب. شك الثوب بدك تجده خياطين يقول تطريز تفصيل شك. نعوذ بالله لكن موجود هكذا هذا شك يعني بما فيه من من التداخل هذه اشياء مبنية على اصول الكلام العربي - [01:30:15](#)

فالحديث فيه امر بترك ما وقع فيه قلق للنفس واضطراب منه. وحمل نفسي على ما خلا من ذلك. نعم. ثم قال رحمه الله الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. حديث حسن - [01:30:35](#)

رواه الترمذي وغيره هكذا. هذا الحديث رواه الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثم رواه من حديث علي ابن حسين ابن علي مرسلًا وذكر انه هو الصواب. فالمحفوظ في هذا الحديث انه - [01:31:05](#)

مرسل ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا. وهو قول جماعة من الحفاظ منهم الامام احمد والبخاري في اخرين وحسن الاسلام هو عبادة الله على مقام الاحسان. وحسن الاسلام هو - [01:31:35](#)

الله على مقام الاحسان. بان يعبد الله كأنه يراه. فان لم يكن يراه فان الله يراه. وهذه المرتبة زائدة عن مطلق الاسلام فان مطلق الاسلام القدر الذي يثبت به الاسلام. فاذا قوي في النفس وتمكن - [01:32:05](#)

بان يعبد المرء ربه سبحانه وتعالى على مقام المشاهدة او المراقبة حسن اسلام العبد كما عدم بيانه في شرح فضل الاسلام. فمن حسن الاسلام الممدوح ان يترك المرء ما لا يعنيه اي ما لا تتعلق به عنايته ولا تتوجه اليه همته. اي ما - [01:32:35](#)

الا تتعلق به عنايته ولا تتوجه اليه همته. ما هو الذي لا يعنيه غشوا هالشيء اللي ما يعنيه لا مباحات اذا ضيقت علينا. احسنت. وافراد ما لا يعني الانسان لا يمكن - [01:33:05](#)

نصبوها لكن تجمعها اربعة اصول. اولها المحرمات وثانيها المكروهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبين المشتبهات لمن لا يتبين ورباعها فضول المباحات. فضول المباحات. وهي ازاد عن حاجة العبد من المباح. وهي ما زاد عن حاجة العبد من المباح. اما المباح - [01:33:42](#)

اصلا فانه مأذون به تتوجه اليه عناية الانسان وتتعلم به نفسه. فاذا وجدت شيئا يرجع الى واحد من هذه الاصول الاربعة فانه لا يعينك ومن حسن اسلامك اي من كمال دينك ان تتركه. ولا تتوجه اليه - [01:34:30](#)

عدم تعلقه بك. نعم. ثم قال رحمه الله الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى - [01:35:00](#)

احب لاخته ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه فنفي الايمان نوعان. احدهما نفي اصل الايمان - [01:35:20](#)

نفي اصل الايمان. وهو مخرج من الاسلام الى الكفر. والآخر نفي كمال الايمان وهو مخرج عن كماله الى نقصه. وهو مخرج عن كماله الى نقصه. ومن الثاني المذكور في الحديث وما ذكر معه نفي الايمان فهو واجب. وما ذكر معه نفي الايمان - [01:35:50](#)

فهو واجب ولو كان من كماله. ولو كان من كماله. ذكره ابن تيمية الحفيد في كتاب الايمان الكبير وابو الفرج ابن رجب في فتح الباري. فمحببة المسلم لاخته ما يحب لنفسه ما حكمها؟ واجبة فمحببة - [01:36:26](#)

المسلم ما يحب لاخته ما يحب لنفسه واجبة. ومحل المحبوب خير ومحل المحبوب الخير. فيجب على المسلم ان يحب لاخته ما يحب لنفسه من خير والخير هو ايش؟ الفيصل احسنت. والخير اسم لكل ما يرغب فيه شرعا. مثل ايش - [01:36:56](#)

المال وايش؟ وبر الوالدين ليه؟ لا هي من الخير ولا الخير نسأل عن الخير الان. الصلاة بر الوالدين المال. الزوج هذي كلها من الخير لانه مرغب فيه شرعا المال مرغب فيه شرعا او غير مرغب؟ مرغب نعم المال الصالح للرجل الصالح والزوج كذلك مرغب - [01:37:35](#)

فيه فالخير اسم لكل ما يرغب فيه شرعا وهو نوعان. احدهما خير مطلق ومحل الامور الدينية ومحل الامور الدينية. كالصلاة وبر الوالدين والآخر خير مقيد. ومحل الامور الدنيوية. كالمال والزوجة - [01:38:06](#)

والولد فما كان من الخير المطلق فانه يجب على المسلم ان يحبه لاخته المسلم. فما كان من الخير المطلق فانه يجب على المسلم ان يحبه لاخته المسلم. وما كان من - [01:38:36](#)

المقيد فاذا علم او غلب على ظنه انه خير له وجب عليه ان يحبه له. وما علم او غلب على ظنه انه شر له فانه لا يجب عليه ان يحبه له. فمثلا - [01:38:56](#)

من احب لنفسه ان يحفظ القرآن. فمحبته هذا لغيره من المسلمين ما حكمها واجبة. ومن احب لنفسه خيرا مقيدا كمال او زوج او نحو ذلك فانه قد لا يجب عليه ان يحبه لغيره. اذا علم او - [01:39:26](#)

غلب على ظنه انه شر له. كرجلين متآخيين في مسجد قصدهما ثري من اهل الحي. فائى على دينهما. ورغب فيهما ان لهما بابتنيه. وكان احدهما ثريا يسامي ذاك. والآخر فقيرا لا - [01:39:56](#)

يبلغ قدرهما. فكره الغني المعروض عليه ان يتزوج صاحبه المؤاخدة ابنة هذا الرجل. لانه يعلم انه اذا صار الى ما هم عليه من الثراء فسد دينه. فمثل هذا لا يجب عليه ان يحبه له وان احبه - [01:40:26](#)

لنفسه فيكون الحديث المذكور من العامي المخصوص الذي يخصص بحسب المحل على ما سبق بيانه من كونه في الامور الدينية او الدنيوية وفي علم احد او غلبة ظن عليه انه خير لغيره او شر له. نعم. ثم قال رحمه الله الحديث الرابع عشر - [01:40:56](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم - [01:41:26](#)

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. الا انه قال دم امرئ المسلمين يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وقوله لا يحل دم امرئ مسلم يفيد ان الاصل في دم المسلم هو الحرمة. فلا ترتفع الحرمة - [01:41:46](#)

وبنحل الا بمقتضى الشرع. وقوله الا باحدى ثلاث فيه ذكر ثلاث تبيح دم المسلم. وروي في احاديث اخر زيادة على هذه الثلاثة. وعامة تلك الاحاديث ضعاف وما صح منها فانه يرجع في معناه الى هذا الحديث. فان الحديث المذكور جمع - [01:42:16](#)

اولى ما يحل دم المسلم. فان الاحاديث المذكور جمع اصول ما يحل دم المسلم وهي ثلاثة اولها انتهاك الفرج الحرام. اولها انتهاء الفرج الحرام. والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحصاء - [01:42:56](#)

الزنا بعد الاحصاء. والآخر انتهاك الدم الحرام. انتهاك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث قتل النفس بغير حق وثالثها مفارقة المسلمين والمذكور منه في الحديث الارتداد عن الدين. فما ذكر في الاحاديث الاخرى فهو يرجع الى واحد من هذه الاصول الثلاثة.

ولم ينتظم فيه افراد فقط. بل هو حاوي اصول ما يبيح الدم الحرام على ما بينه ابن رجب في جامع العلوم والحكم. فمثلا الفقهاء الذين يرون قتل من وقع بفاحشة اللواط يرجع الى اي هذه الاصول؟ الى الاصل الاول انتهاك الفرج الحرام. نعم - [01:44:16](#)

ثم قال رحمه الله الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اؤمنا بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [01:44:46](#)

اكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. واللفظ لمسلم فانهما عليه بلفظ فلا يؤذي جاره. فانهما اتفقا عليه بلفظ فلا يؤذي جاره. اما لفظ فليكرم عند مسلم وحده. وفي الحديث ذكر ثلاث من خصال الايمان - [01:45:06](#)

فالخصلة الاولى قول الخير او الصمت. قول الخير او الصمت. فالعبد مأمور بان يقول الخير فان لم يقله فانه مأمور ان يصمت فلا يتكلم فهو منهى عن قول غير الخير. والخصلة الثانية اكرام - [01:45:36](#)

والخصلة الثالثة اكرام الضيف والاكرام مردود في تقديره الى العرف. فما عد في العرف اكراما تعلقت به هاتان الخصلتان من اكرام الجار والضيف والجار هو الملابس لك في محل تكنى ورويت احاديث في تقديره الى سبعة دور او - [01:46:06](#)

الى اربعين ولم يثبت منها شيء. والصحيح انه مردود الى العرف. فما عد في العرف جارا ثبت له حقه. واما الضيف فهو من مال اليك قاصدا اياك من غير بلدك. من مال اليك قاصدا اياك من غير بلدك - [01:46:56](#)

فاسم الضيف يجمع امرين. فاسم الضيف يجمع امرين. احدهما ان يكون واردا من خارج البلد. ان يكون واردا من خارج البلد. فاذا كان من البلد سمي زائرا. فاذا كان من البلد سمي زائرا. وتسمية الناس له ضيفا عرفيا - [01:47:26](#)

وليست لغوية ولا شرعية. والآخر ان يكون متوجها اليك بالنزول عليك ان يكون متوجها اليك بالنزول عليك. فاذا قصدك من خارج البلد واتى دارك فانه ضيف يجب له حقه. فان - [01:47:56](#)

نزل بغيرك فلا يعد في اللغة ولا في الشرع ضيفا. واما تسمية الناس له ضيفا قيامهم بما يقومون له من الاكرام فهذا شيء تعارفوا عليه. طيب على ماذا؟ ماذا يترتب من الفرق على - [01:48:26](#)

هذا وذاك لا على معرفة حقيقة الضيف. يترتب على هذا انه اذا قصدك لم يجز لك ان تردده. فلا عليك حق يجب ان تقوم به. واما من لا يكون ضيفا فيجوز لك ان تردده. يعني انسان من من البلد قصد اليك - [01:48:46](#)

وطرق عليك الباب وانت مشغول. فقلت له ارجع او ارسلت الولد وقلت له مشغول واعتذرت منه. هذا لا اثم عليك. لكن لو انه كان من خارج البيت ضيفا قاصدا اليك فلا يجوز رده. لان له حقا يجب القيام به في اصح قولي اهل العلم في - [01:49:18](#)

ان اكرام الضيف واجب. نعم. ثم قال رحمه الله الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب. رواه البخاري. هذا الحديث - [01:49:38](#)

رواه البخاري وحده دون مسلم. فهو من افرادهم عنهم. وقوله لا تغضب نهى عن الغضب. وهو يشمل امرين. احدهما نهى عن تعاطي الاسباب المهيجة له. نهى عن تعاطي الاسباب له. مما يحرك غضبه ويثيره. والآخر نهى - [01:49:58](#)

عن انفاذ مقتضى الغضب نهى عن انفاذ مقتضى الغضب مما يدعوه اليه غضبه من البطشي مما يدعوه اليه غضبه من البطش. فينهى عن الغضب ابتداء وانتهاء بان يزجر العبد عن تعاطي الاسباب المحركة له - [01:50:38](#)

فداء واذا عرظ له غطب فانه ينهى عن الوصول الى منتهاه من انفاذ ما دعاه اليه الغضب من البطش باحد من الخلق. والمنهي عنه هو الغضب لاجل في النفس دون الغضب لاجل حق الله. والمنهي عنه والغضب لاجل حق النفس. دون الغضب - [01:51:08](#)

لاجل حق الله فان الغضب لحق الله حمية ايمانية. فان الغضب لاجل بالله حمية ايمانية يؤمر العبد بها ولا ينهى عنها. الا في حال واحدة وهي ايش؟ مم اذا كانت مصلحة لا هو يقول انا غضب لله هذا مو بالوصلة - [01:51:38](#)

مع فيصل. تولد منها مفسدة يعني ينهى عنها اذا كان غضبا لله بغير ما يحبه الله. فمن غضب لله يجب عليه ان يكون على وفق ما يحبه الله ويرضاه. فالغضب للحق يجب ان يكون بالحق. فالغضب - [01:52:13](#)

الحق يجب ان يكون بالحق. فمن غضب للحق بغير الحق كان اثما. مثاله انسان اؤدي للصلاة فقصد المسجد. فبينما هو يخطو الى المسجد وقد اقيمت الصلاة واذا اهو يرى فتية يقفون قريبا من المسجد. فامرهم بالصلاة فقالوا - [01:52:39](#) له خلك في نفسك. فلما قالوا له هذه الكلمة زمجر غاضبا وشمر عن ساعديه وبدأ فيهما وبدأ فيهم ضربا. فلما نهى عن ذلك قال فهذا غضب لله لانهم لا يريدون الصلاة. فعل صحيح ام غير صحيح؟ لماذا؟ لانه غضب للحق - [01:53:09](#) بغير بغير الحق. فالغضب المأذون فيه شرعا وهو الغضب للحق الشرعي في امر ديني يجب ان يكون وفق المأذون به شرعا. فاذا وقع على خلاف المأذون به شرعا صار محرما منها عنه مندرجا في قوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من - [01:53:39](#) الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة الفجر باذن الله تعالى. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد. واله وصحبه اجمعين - [01:54:09](#)